

الإمام المهدي يفتي السائل عن أخذ الحق بالحيلة بالحق ..

هذا البيان بتاريخ :

2016-05-05 م الموافق : 1437-07-28 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 22:07:23 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=223925>

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 07 - 1437 هـ

05 - 05 - 2016 م

05:29 صباحاً

الإمام المهدي يفتي السائل عن أخذ الحق بالحيلة ..

إقتباس

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...

انا رجل مسلم وابي مسلم والحمدلله ..

وجدي مسلم

ولكن والد جدي نصراني وقد انقسمت العائله بعد وفاته .

فمنهم من اسلم وهو جدي والد ابي

ويوجد عم ابي بقي نصراني ...

و عمي شقيق ابي تزوج من نصرانيه وقد اسلمت قبل وفاتها بعده سنوات

وهي الزوجه الثانيه لعمي . فاولادها من زوجها الاول نصارى . واولاد عمي مسلمين .

...

السؤال هو

ان عم ابي النصراني قد حرم الاشخاص الذين اسلموا الذين ذكرتم بالاعلى

قد حرمهم من حقوقهم في الميراث التي تقدر بالملايين

وقد وضعوا ايديهم على هذه الاموال والاراضي بمحكم الكنيسه والقانون النصراني

الذي يمنع توريث النصراني لغير ملته ..

....

فهل يجوز ان نأخذ حقنا بطريقه التحايل

علما بان هذه الطريقه ليس فيها ضرر ولا تعدي على الاشخاص ولا ضرب ولا عنف

بل هي مجرد حيله عليهم لاسترجاع الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله المسيح عيسى ابن مريم وأمّه الصديقة، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتم رسل الله أجمعين محمد رسول الله وآله الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمان ومكان إلى يوم الدين، أما بعد يا حبيبي في الله السائل..

ما دام يريد ورثته المتوفى ظلم أولاده المسلمين من الميراث بسبب أنهم مسلمون؛ فهذا لا يجوز لإخوتهم النصارى ظلم أولاد أبيهم المسلمين، وهو محرّم عليهم حرمانهم من الميراث بسبب ملتهم كونه لا إكراه في الدين بين النصارى والمسلمين ولا إكراه في الدين على الناس أجمعين.

وعلى كلّ حال، إن كانت توجد محكمة عادلة تحكم بنصيب الميراث بين أولاد المتوفى بالعدل أن للذكر مثل حظ الأنثيين سواء يكون من أولاده مسلمين ونصارى، فإذا لم توجد محكمة عدل فهذا يحقّ لكم أخذ حقهم بالحيلة بالحق، فيقول أولاده المسلمون لإخوتهم النصارى:

"إننا نشهد الله ونشهدكم أننا اتبعنا ملة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله ونسلم تسليمًا".

فتلك حيلة بالحق ليأخذوا حقهم في الميراث، حتى إذا أخذوا حقهم في الميراث إلى حين حتى يضمّنوا أنهم أخذوا حقهم من الميراث فيصير حقهم في مأمّن من إخوتهم النصارى، فمن ثم يقولون لإخوانهم:

"نحن لم نكدّب عليكم بقولنا أننا اتبعنا ملة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، كون رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم جاء بدين الإسلام وهو نفس الدين الذي جاء به محمد رسول الله وجميع المرسلين صلى الله عليهم ونسلم تسليمًا، والبرهان في محكم القرآن أن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم يدعو إلى دين الله الإسلام هو في قول الله تعالى:

{إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ ﴿٤٧﴾ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٨﴾ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٩﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥٠﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ﴿٥١﴾ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٥٢﴾ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٥٣﴾ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴿٥٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴿٥٦﴾ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ﴿٥٧﴾ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٠﴾}

صدق الله العظيم [آل عمران].

وعليه فنحن لا نزال مسلمين متبعين ملة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم وملة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم دين الإسلام، ولم نغيّر ملتنا حتى تعطينا حقنا في الميراث كون ملة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم هي ذاتها ملة محمد رسول الله صلى الله عليهم ونسلم تسليمًا، فاشهدوا بأننا مسلمون".

وأفتيناك أيها السائل بالحيلة بالحق، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.
